

«النجاة الخيرية» بستان مثمر بحديقة الكويت الخيرية

الأنصاري: نكفل 12 ألف يتييم في العديد من الدول الآسيوية والعربية والأوروبية



وكفالة أنصاري



د. محمد الأنصاري



لوزج مساعدات النجاة الخيرية

فلسفة النجاة الخيرية تقوم على تقديم الدعم والعون للرسمية والمعتمدة في البلدان الخارجية وكذلك في الكويت لدينا تنسيق على مستوى رفيع مع أخواتنا من الجمعيات واللجان الخيرية فحتم تختلف في المسميات وتتنفق في سمو الأهداف والغايات والتعاون والتكامل ليس ترف بل هو امر ضروري لا بد من التنسيق وتكثيف وتعزيز الجهود.

وبرئاسة وتبني العمل الخيري الكويتي عامة وجمعية النجاة الخيرية خاصة، ترجع إلى المؤسسة والشافية القائمة التي امتاز بها العمل الخيري، واتخاذ القرارات بشكل جماعي، وتحرص دورنا على التعاون الكامل والرقي مع وزارتي الشؤون الخارجية، ومن خلالهما يتم التنسيق لتنفيذ المشاريع الخيرية الرائدة، التي تقوم بها في شتى بلدان العالم الخارجي، والتي ترفع اسم الكويت عاليا، وتكثف ومتابعة المشاريع الخيرية فحتم الكثير من الصعوبات والتعاقب، فالنظر إلى بنجاحنا في شتى بقاع ما يزيد عن ست ساعات كاملة بالطائرة، وكذلك التنقل داخل الجمهورية نفسها ليس بالشيء اليسير، فالنسيب الجغرافية صعبة للغاية، ولكن كل هذه المشاق تتحول إلى طاقة إيجابية، عندما نرى ونشاهد البسمة والسرور على شفاه الفقراء، الذين ينتظرون المساعدات بطرق الصبر لتسد جوعهم وتروى فئتهم فهذه الإغاثات بالنسبة لهم نسوي الحياة.

• حدثنا عن مشاريع الجمعية داخل وخارج الكويت والدول التي تعمل بها.

مشاريع الجمعية مميزة داخل وخارج الكويت من مشاريعنا داخل الكويت كغاية الأيتام إقامة المخيمات الطبية لضيوف دولة الكويت الجاليات الوافدة، تسيير رحلات العجزة والحج وتركيب برادات المياه وتوزيع المواد التموينية للأسر الفقيرة والمتعفلة ومشروع ولأمم إبطار الصائم حيث تقوم هذا المشروع في العديد من الدول خارج الكويت منها بورما واليابان ومصر وتشاد واليمن والجمهورية التركية ومملكة الأردن وليبنان والهند وسيلان وباكستان وبنجلاديش وغيرها من الدول، وفي داخل الكويت نوزع يوميا 4200 وجبة يوميا في شتى المناطق.

وتوزع المساعدات الشهرية وللطفولة للأسر المتعفلة وكذلك دعم طلاب العلم المعسرين، ومساعدة ضعاف الدخل والمعوزين ودعوة الطرف الآخر للتعرف على الإسلام وكذلك تعليم اللغة العربية لضيوف دولة الكويت وإقامة الدورات والندوات للعاملين في حقل العمل الخيري وتنظيم المؤتمرات العالمية لضيوف دولة الكويت من كبار الدعاة والعلماء والسماحة في نشر العلم الشرعي وغيرها من المشاريع الحيوية.

خارج الكويت مشاريعنا كثيرة منها بناء بيوت الأيتام والفقراء وتوصيل نقاط المياه، كغاية الأيتام، وبناء المساجد، إقامة المخيمات الطبية، بناء دور الأيتام، بناء القرى النموذجية، بناء مساكن للأئمة والمحققين، تمويل المشاريع الإنتاجية التي تختلف حسب طبيعة الدول، دعم الأسر الفقيرة والمتعفلة، مساعدة المرضى وتوزيع العلاج لهم، مساعدة طلاب العلم، بناء المعاهد والمدارس والجامعات، إقامة برامج دعوية، تنفيذ خطط استراتيجية تعمل على تعزيز الحياة الكريمة للإنسان.

فالجمعية تعمل في 11 دولة خارجية منها الأردن وتركيا وجمهورية مصر العربية وباكستان والهند وسيلان وليبنان واليابان واليوستة وتشاد واليمن وأندونيسيا والصومال وغيرها من الدول وتحرص على التعامل مع الجمعيات الرسمية والمشهرة وتوثق المساعدات ونسلم التقارير المتبرعين الكرام.

معهد كامل للتدريب الأهلي وهو من أوائل المعاهد الخيرية التي عرفت على تعليم وتأهيل ونقل القيادات والأفراد العاملين في حقل العمل الخيري والإنساني داخل وخارج الكويت وبفضل الله للمعهد جهة معتمدة في بنك التنمية الإسلامي وأقام بالعديد من البرامج التدريبية المميزة داخل الكويت وخارجها.

ولدينا «عروس الفجان الدعوية» لجنة التعريف بالإسلام تلك اللجنة التي بفضل الله جل وعلا تم جهود العاملين بها واهل الخير ومحبي الدعوة أشهر إسلامه بها أكثر من 75 ألف مهتدي ومهتدية من شتى الجنسيات والجاليات ضيوف دولة الكويت وتقوم بدور دعوي وتوعوي وتكفي رائد تجاه هذه الشريحة وتعلمهم اللغة العربية والقرآن الكريم ولديها دورات أخرى عديدة ومتنوعة.

كذلك لدينا لجنة طلاب العلم والتي قدمت مساعدات لعدد 39 ألف طالب من الطلاب المعسرين ضعاف الدخل والأيتام ضيوف دولة الكويت من شتى الجاليات الوافدة، منذ التأسيس عام 1993 وحظقت اللجنة إسهامات جليلة في قضايا التعليم والإبحاث العلمية داخل وخارج الكويت، واللجنة تكثف جهودها الإنسانية لمساعدة شريحة كبيرة من طلاب العلم الذين يلق الدعم المادي عائقا أمام استكمال مراحلهم الدراسية، بل إن بعض الصالات الموجودة والوفاة باللجنة ويبلغ عددها 100 طالب داخل الكويت مهدون بالفصل لعدم سدال الرسوم الدراسية.

وتتحمل الكفالة الدراسية للطلاب اليتيم الفقير كاملة، والطلاب المعسر تتحمل جزءا من التزاماته الدراسية، ونعمل ما استطعنا سبيلا على تعيد طريق العلم للسالكين من ضعاف الدخل ونوي الحاجة أمين أن ترى منهم مشاعر نور تثير فلام الجبل في أوطانهم، الطلاب كلفت آلاف الطلاب منهم من أصبح طيما يقدم خدمات جليلة لجنته وأمه يستفيد منها آلاف البشر، ومنهم المهندسين والفني والحرفي والاعلم وغيرها من الخرجات التي تساهم بقوة في تقدم الأوطان ونهضتها.

كما لدينا لجنة الدعوة الإلكترونية والتي تأسست عام 2012 لتكون أول لجنة متخصصة في التعريف بالإسلام وتعليم المهتمين الجدد ونشر ترجمات القرآن وتطوير مهارات الدعاة عبر فضاء الإنترنت، وأهداف اللجنة التعريف بالإسلام لغير المسلمين، تعليم المهتمين الجدد، وتوعية المسلمين، ونشر علوم القرآن الكريم وترجماته، تطوير مهارات الدعاة، حصلت اللجنة شهادات عديدة منها جائزة الشيخ سالم العلي الإلكترونية 2010، جائزة الكويت الإلكترونية المركز الأول 2014، جائزة الكويت الإلكترونية المركز الثاني 2014، جائزة الكويت الإلكترونية المركز الثالث 2014، جائزة الكويت الإلكترونية المركز الثاني 2016، جائزة الكويت الإلكترونية المركز الثاني 2016، جائزة الألوكة المركز الثالث 2016، جائز الإبداع التقني بالعمل الخيري المركز الثاني 2016، جائزة مبادرة ثون 2016، جائزة القمة العالمية التابعة للأمم المتحدة 2017.

لدينا كذلك مكتبة التعريف بالإسلام الوقلية ومطبعة دار التعريف بالإسلام وغيرها من المؤسسات الرائدة التي تتبع اللجنة، فتمتاز جمعية النجاة الخيرية بالأسس والريادة والتنمى في صناعة العمل الخيري، وهذا شأن كافة الجمعيات والمؤسسات الخيرية الكويتية

- كثير من الأيتام بحاجة شديدة لمن يكفلهم
- كفالتهم واجب علينا وليست تكزماً ولا منة
- مشروع ولانم إبطار الصائم أحد أهم المشاريع الموسمية
- الكويت أكبر مصدر عربي للعمل الخيري والإنساني
- مدارس النجاة ربحها الحقيقي ليس مادياً بل تخريج طاقات فاعلة تخدم الأمة

التي كانت سبباً في حصول الكويت على تكريم امسى هو الأول من نوعه لدولة عربية، وهو عاصمة للعمل الإنساني، وكذلك إنسانية أمير البلاد المفدى الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه والتي جعلت من الكويت أكبر مصدر عربي للعمل الخيري والإنساني، وهذه هي شيم أهل الكويت منذ القدم. كما تعد جمعية النجاة الخيرية من أولى الجمعيات الكويتية التي حرصت وعملت على توسيع دائرة العمل الإنساني، لينطلق نحو العالمية، مقدمة يد العون والدعم للبلاد الإسلامية الفقيرة فتقوم جمعية النجاة الخيرية بمشاريع خيرية وإنسانية رائدة داخل وخارج دولة الكويت حيث تقوم الجمعية بتنفيذ عشرات المشاريع الإنشائية والتنموية والطبية والإنسانية والخيرية والتوسعية منها بناء المساجد وبناء المعاهد وبناء بيوت الأيتام والفقراء وبناء دور تحفيظ القرآن الكريم، وكذلك مشروع توصيل نقاط المياه للمحتاجين والفقراء الذين لا يجدون ثمن هذه التكلفة البسيطة وكفالات الأيتام.

• بماذا تقدر سر نجاح حملة آبشروا بالخير وجمعها 4 مليون دينار في 12 ساعة؟

– بفضل الله وتوفيقه بلغت إجمالي تبرعات حملة آبشروا بالخير التي طرحها الجمعية وحظيت بتفاعل من شتى دول العالم بلغ 4 مليون دينار كويتي وطبقاً للغة الأرقام احتلقت دولة الكويت الصدارة في حجم التبرعات لتكون بجدارة بلد المليونيات الخيرية، تميزنا خلال هذه الحملة بالتعاون مع شباب الكويت الذي له تواجد غير منضات التواصل الاجتماعي كذلك خيرية أهل الكويت التي أصبحت محط انظار العالم أجمع علاوة على توثيق العديد من الأسر التي تعيش معنا في الكويت وتتم بظروف إنسانية غاية في الصعوبة.

وتوجه الأنصاري بشكر سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الصباح الذي شهد العمل الخيري في عهده نقله نوعية كبيرة نحو العالمية، فعدت الكويت أكبر مصدر للعمل الإنساني عربية، كما خص بالشكر مصصتي ومؤسسات الكويت فهد الرائد الحقيقي لهذا العمل الإنساني وكل من تعاون وساند هذه الحملة.

وأوضح الأنصاري إن حملة آبشروا بالخير هدفت إلى مساعدة ودعم الأسر الكويتية الفقيرة والأسر المتعفلة التي تعيش في ديرة الخير الكويت فلي مقابل كل 2400 دينار تم جمعها ثور قيمة الأيتام لأسرة كاملة لمدة عام بواقع 200 دينار شهري بلغت عدد الأسر المستفيدة من الحملة 1546 أسرة، كذلك خصصت الحملة جانباً كبيراً لمساعدة 1400 طالب من خلالها ستقوم بتحمل رسومهم الدراسية وسماهم ليكونوا طاقات فاعلة تعمل على تقدم الأمة وريادتها فمن خلال عملنا الخيري خلصنا بأن التعليم عامل أساسي لنهضة الفرد والمجتمع لذا نكرم جهوداً جبارة تجاه بناء الإنسان.

تأسست جمعية النجاة الخيرية عام 1978 وكانت اهتمامها الأساسي بقضايا التعليم، كونها واحدة من الدعائم الرئيسية لتجاذج المجتمعات وتقدم الشعوب وريادتها، فبفضل الله تم تأسيس مدارس النجاة وتفرعت هذه المدارس واصبحت 15 مدرسة منها النموذجية، وعلقت لجنة راعية التعليم الإسلامي للميز في دولة الكويت كوننا لا نهدف ولا نركز على الربح المادي الربح المادي فأكبر ربح لنا هو بناء الفرد المسلم المتفاني لفلسفة ولوطنه ولأتمته.

كما كان الجمعية نشاط هام تجاه دعم الأسر الكويتية الفقيرة والمتعفلة وغيرها من ضيوف دولة الكويت من الجاليات الوافدة وطلاب العلم والأيتام والمعسرين فأقامت لجان الزكاة في شتى مناطق الكويت منها لجنة زكاة سلوى ولجنة زكاة الرميثة ولجنة زكاة العثمان ولجنة زكاة كيمان ولجنة زكاة الفحيحيل ولجنة زكاة الأندلس.

حول هذا الموضوع كان لنا اللقاء التالي مع مدير عام جمعية النجاة الخيرية د. محمد الأنصاري فإلى التفاصيل:

• متى تأسست جمعية النجاة وأبرز الفجان التابعة لها؟

– تأسست جمعية النجاة الخيرية عام 1978 وكانت اهتمامها الأساسي بقضايا التعليم، كونها واحدة من الدعائم الرئيسية لتجاذج المجتمعات وتقدم الشعوب وريادتها، فبفضل الله تم تأسيس مدارس النجاة وتفرعت هذه المدارس واصبحت 15 مدرسة منها النموذجية، وعلقت لجنة راعية التعليم الإسلامي للميز في دولة الكويت كوننا لا نهدف ولا نركز على الربح المادي الربح المادي فأكبر ربح لنا هو بناء الفرد المسلم لنفسه ولوطنه ولأتمته.

وحقق طلاب النجاة للمركز الأول وله الحمد في الثانوية العامة الدرجات العليا، وحجرت مقاعد النجاة في الإمام، ومن طلابنا الأبطال والصيادون والمهندسين والعلميين والحرفيين كل مجال يعمل على تقدم ونهضة مجتمعهم وفق مبادئ علمه وتخصصه ولدينا أوراق تثبت أن مدارس النجاة تأسست في الأربعينات من القرن الماضي، فالعمل الخيري والدعوي والإنساني الكويتي ليس وليد التبرول والورد بل هو قيم متناصلة ومفروسة في نفوس أهل الكويت منذ القدم وإسأل التاريخ عن دور الكويت تجاه مجاعة الهيك التي أصابت بلاد فارس بل أسأل التاريخ عن حريق إسطنبول 1902 وعن دعم الثوار التبيين خلال الاحتلال الإيطالي، وعن شاهة الصفر رحمة الله ورعاهم للمسجد الأقصى، وعن الجمعية الخيرية العربية التي تأسست عام 1924 وغيرها من الجهود الإنسانية التي قدمها خير أمة أخرجت للناس.

كما كان للجمعية نشاط هام تجاه دعم الأسر الكويتية الفقيرة والمتعفلة وغيرها من ضيوف دولة الكويت من الجاليات الوافدة وطلاب العلم والأيتام والمعسرين فأقامت لجان الزكاة في شتى مناطق الكويت منها لجنة زكاة سلوى ولجنة زكاة الرميثة ولجنة زكاة العثمان ولجنة زكاة كيمان ولجنة زكاة الفحيحيل ولجنة زكاة الأندلس.

وغيرها من اللجان مثل لجنة الرحمة للخدمات الطبية وهي تعد واحدة من أول وأهم الفجان الطبية داخل الكويت إذ إن اللجنة بفضل الله جل وعلا قامت عدد 50 مخيم طبي في شتى مناطق الكويت استفاد منها الكثير من الجاليات الوافدة تم عن خلالها قديم العلاج والكشف الطبي والفحوصات والدواء كل ذلك بلجان تقديراً لدور العدة الوافدة في تنمية ونهضة الكويت، كما أن الجمعية لديها مؤسسات تدريبية مثل

فالسنة 4200 وجبة يوميا داخل الكويت فقط وفي الخارج العدد يتضاعف يتم توزيعها على مراكز إبطار الصائم في مناطق متعددة بدولة الكويت، وأما عن كيفية اختيار المواقع فيتم ذلك بالدرجة الأولى على طلب المتبرعين أنفسهم، ثم على مدى حاجة المناطق ومدى تجمع العدة الوافدة في هذه المناطق، حيث تم اختيار مراكز الإبطار الجماعي في هذا العام بالنسبة داخل الكويت في المناطق التالية (جولى – السالمية – المنقف – الجيزة – الفنطاس – الفحيحيل – الكويت – الشرق – الدسمه – كبد – الفروانية – خيطان) التي تتلقاها الجمعية، ويكون هناك تقديم يومي للوجبات وإزاء الشركة وفي حال حدوث أي خلل أو مخالفة من قبل الشركة وعدم التقيد بما يتفق عليه من شروط العقد يتم إلغاء التعاقد مع الشركة وذلك ضمن الجمعية حرص الشركات على تقديم أفضل مستوى لتلبية شهر رمضان المبارك.

كما نسعى لرعاية فقراء المسلمين وفتح للزهد من قنوات التواصل معهم لإبلاغ رسائل أهل الخير إليهم فإذنا تقوم بتوزيع مواد تموينية وعينية لكثير من الأسر المتعفلة في أغلب لجان الجمعية، ولا يقتصر ذلك على شهر رمضان بل يتم على مدار العام ولكن في شهر رمضان تضاعف الجهود فما أروع واجمل من سرور تدخله على مؤمن، وتختلج ذلك المستفيد وهو يرفع أكف الضراعة إلى البولي جل وعلا ويسأله أن يبارك لن أظعمه وسفاه فلك واحدة من صنائع المعروف التي تلي مصارع السوء فهناك العديد من الأسر التي تزودها الجمعية بالمواد التموينية اللازمة لها طوال العام، وهذا يرجع فضله لله جل وعلا ثم لأهل الخير وأهل العطاء الذين يحرصون على مساندة إخوانهم الفقراء وساندهم في أوقات الحاجة، وفي وجه شبح الفقر والعوز وتأهيلهم ليعيشوا حياة كريمة مباركة.

• ختما ماذا عن آلية التواصل معكم؟

– يتكلم الإطلاع على أعمال ومشاريع الجمعية ولجانها من خلال زيارة أقرب فرع لجمعية النجاة الخيرية المنتشرة في أغلب مناطق الكويت وساندهم في أوقات الحاجة، وفي وجه شبح الفقر والعوز وتأهيلهم ليعيشوا حياة كريمة مباركة.

97277745 أو 1800082

الجمعية لها تاريخ مشرف في العمل الإنساني

الجمعية لها تاريخ مشرف في العمل الإنساني

الجمعية لها تاريخ مشرف في العمل الإنساني



الجمعية لها تاريخ مشرف في العمل الإنساني



.. النجاة الخيرية، كانت ولا تزال عوناً وسنداً للفقراء في أنحاء العالم